

رسالة مفتوحة إلى المجتمع الدولي

في الأيام القليلة الماضية أعلنت المفوضية العليا للاجئين عجزها عن صرف المعونات عن ٣٥٠٠٠ عائلة سورية تقيم في لبنان خلال خطة المفوضية للعام ٢٠٢٣ وقد وصلت إلى هواتف عدد كبير من النازحين السوريين في لبنان رسائل تبلغهم بتوقف حصولهم على مساعدات مالية وغذائية في العام ٢٠٢٣، وتخفيضات لمساعدات أخرى، بسبب "محدودية الموارد" و"إعطاء الأولوية لأسر أخرى"، قالت المفوضية إنها الأكثر احتياجاً.

إن تجمع التوافق الوطني والذي يمثل شريحة كبيرة من الشعب السوري ويحمل آلام هذا الشعب العريق، يُحْمَل المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة إلى ما آلت إليه سوريا وشعبها وينظر إلى هذا الإجراء على أنه وسيلة ضغط عليهم بهدف اعادتهم الى سورية كي يتم قتلهم أو يزوج في السجون، بعد ما خذلهم في ثورتهم ضد نظام دكتاتوري دموي مستبد، فمنع عنهم أبسط الحقوق الإنسانية بالدفاع عن أنفسهم وساهم في تشريدهم بعدما أطلق العنان لأيدي نظام طانفي تصطف معه إيران وروسيا والمليشيات الشيعية والمنظمات الإرهابية و الانفصالية و الهدف واحد، ألا وهو قتل هذا الشعب وقتل روح العزة فيه كي يستجدي المساعدات ويشتت في كل البلاد

إن تجمع التوافق الوطني يستنكر نفاق ما يسمى بالأسرة الدولية ومؤسساتها المتخاذلة التي أثبتت أنها ضد حرية الشعب السوري ويطالب مجلس الأمن الدولي باستصدار قرار ينهي أزمة السوريين من خلال إزالة سبب معاناتهم المتمثل ببقاء نظام الأسد المجرم والشعب السوري مع التأكيد أن الشعب السوري قادر على إخراج روسيا وإيران المحتلين إذا ما توفرت لديه الوسائل لتحقيق ذلك.

ويطالب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بإعادة المساعدات للاجئين السوريين في لبنان وتقديم الخدمات الأساسية الضرورية كالمسكن الآمن والتدفئة ومستلزمات الطبابة والتعليم.

كما يطالب تجمع التوافق الوطني المؤسسات الدولية بما فيها مجلس الأمن وكيانات قضائية تابعة له بالتالي:

أولاً- تنفيذ قرارات مجلس الأمن بما فيها قرار ٢٢٥٤.

ثانياً- تعيين لجنة لتقصي الجرائم التي قام بها النظام السوري ليتم محاكمته ضمن قضاء عادل.

ثالثاً- أن تساهم بمساعدة السوريين لتشكيل كيان قضائي لمحاسبة مرتكبي الجرائم من النظام أو من أي طرف آخر بما فيها إيران وروسيا.

رابعاً- أن تساهم بمساعدة السوريين لتشكيل كيان لحفظ الأمن حتى يتم تشكيل لجنة انتخابات حرة.

خامساً- إعادة الأموال المنهوبة إلى الشعب السوري حتى يتمكن من بناء دولته.

الموقعون على هذا البيان

- ١- تجمع اهل الشام
- ٢- الهيئة السياسية لمحافظة اللاذقية وطرطوس
- ٣- الكتلة الوطنية السورية
- ٤- اتحاد اعلاميي سوريا الأحرار
- ٥- الهيئة السياسية لمحافظة دمشق وريفها
- ٦- مجلس السوريين الأحرار
- ٧- منظمة ملفات قيصر
- ٨- تجمع ريف حلب الجنوبي
- ٩- تجمع الشعب السوري الحر واتحاد الشعب السوري الحر
- ١٠- الهيئة السياسية لمحافظة حمص
- ١١- منبر الساحل (كندا والداخل)
- ١٢- تجمع التغيير والإصلاح
- ١٣- الهيئة السياسية لمحافظة الرقة
- ١٤- كتلة فجر سوريا الحرة الموحدة
- ١٥- اتحاد ثوار القبائل والعشائر الأحرار
- ١٦- المركز الدولي للتعليم العالي وشؤون الجامعات
- ١٧- تجمع بناء سورية
- ١٨- قبيلة قيس عيلان _ ريف حلب الغربي
- ١٩- محامي سوري أمريكي من المؤسسين الأوائل لا يمثل أي تجمع
- الأستاذ طارق غريبي
- ٢٠- تجمع سهل الغاب
- ٢١- المنظمة السورية الأميكية للطوارئ الوطني لتحرير سوريا
- Syrian Emergency Task Force (SETF)
- ٢٢- التجمع الوطني لأحرار سوريا
- ٢٣- مدير دائرة القرار السياسي لقبيلة البوشعبان
- الأستاذ عبد الجواد الموسى